

٤٥ - سورة الجاثية

مكية وآياتها ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ نَزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُذْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُذُّ مِنْ يَدَيْهِ عَآئِدٌ لِيُزِيدَهُنَّ ۖ وَمَا أَزَلَّ اللَّهُ مِنْ الْمَسْكَةِ مِنْ زَيْدٍ قَآئِحًا بِهِنَّ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ الْبَاطِنِ ﴿٤﴾﴾

يرشد تعالى خلقه إلى التفكير في آله ونعمه، وقدرته العظيمة التي خلق بها السماوات والأرض، وما فيهما من المخلوقات المختلفة الأجناس والأنواع، من الملائكة والجن والإنس والدواب، والطيور والوحوش والسباع والحشرات، وما في البحر من الأصناف المتنوعة، واختلاف الليل والنهار في تعاقبهما دائبين لا يفتران، هذا بظلامه، وهذا بضياته، وما أنزل الله تبارك وتعالى من السحاب، من المطر في وقت الحاجة إليه، وسماه رزقاً لأن به يحصل الرزق ﴿فأحيا به الأرض بعد موتها﴾ أي بعد ما كانت هامة لا نبات فيها ولا شيء، وقوله عز وجل: ﴿وتصريف الرياح﴾ أي جنوباً وشمالاً برية وبحرية، ليلية ونهارية، ومنها ما هو للمطر، ومنها ما هو للقاح، ومنها ما هو غذاء للأرواح، ومنها ما هو عقيم لا ينتج، وقال سبحانه أولاً ﴿آيات للمؤمنين﴾ ثم ﴿يوقنون﴾ ثم ﴿يعقلون﴾ وهو ترقق من حال شريف إلى ما هو أشرف منه وأعلى، وهذه الآيات شبيهة بأية البقرة وهي قوله تعالى: ﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض آيات لقوم يعقلون﴾.

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قَائِمٌ حَدِيثٌ بَدَأَ اللَّهُ وَدَائِمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ كُنْ مِنْ أَفَّاكٍ لَيَبْرَأَنَّ ﴿٦﴾ يَسْمَعُ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِيلًا ۖ ثُمَّ يُبَيِّنُ لَهُمْ آيَاتِهِ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٧﴾ وَإِنَّا عَلِيمٌ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿٨﴾ وَإِنَّا عَلِيمٌ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿٩﴾ وَإِنَّا عَلِيمٌ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٠﴾﴾

يقول تعالى ﴿تلك آيات الله﴾ يعني القرآن بما فيه من الحجج والبيانات ﴿نتلوها عليك بالحق﴾ أي متضمنة الحق من الحق، فإذا كانوا لا يؤمنون بها ولا يتقادون لها ﴿قباي حديث بعد الله وآياته يؤمنون﴾؟ ثم قال تعالى ﴿ويل لكل أفَّاك أثيم﴾ أفَّاك في قوله أي كذاب ﴿أثيم﴾ في فعله وقلبه كافر بآيات الله، ولهذا قال ﴿يسمع آيات الله تلى عليه﴾ أي تقرا عليه ﴿ثم يصر﴾ أي على كفره وجحوده، استكباراً وعناداً ﴿كان لم يسمعها﴾ كأنه ما سمعها ﴿فبشره بعذاب أثيم﴾ أي فأخبره أن له عند الله تعالى يوم القيامة عذاباً أليماً موجعاً، ﴿وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزوا﴾ أي إذا حفظ شيئاً من القرآن كفر به، واتخذها سخرياً وهزوا ﴿أولئك لهم عذاب مهين﴾ أي في مقابلة ما استهان بالقرآن واستهزأ به، ولهذا انتهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو (١)، ثم فسر العذاب الحاصل له يوم معاده فقال ﴿من ورائهم جهنم﴾

(١) رواه مسلم في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أي كل من اتصف بذلك سيصبرون إلى جهنم يوم القيامة ﴿وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئاً﴾ أي لا تنفعهم أموالهم ولا أولادهم، ﴿وَلَا مَا اتَّخَلَّوْا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ﴾ أي ولا تغني عنهم الآلهة التي عبدوها من دون الله شيئاً ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، ثم قال تبارك وتعالى: ﴿هَذَا هُدًى﴾ يعني القرآن ﴿وَاللَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْيَمِّ﴾ وهو المولم الموجع، والله سبحانه وتعالى أعلم.

﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ تَجْرِيًّا تَجْرِىٰ أَلْفَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ لِّبَسْتُمْ مِنْهُ قُلُوبَكُمْ ۗ وَتَلَاكُمْ فَتُكْرُونَ ﴿١٧﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ مَا يَكْفِيٰ فِي الْأَرْضِ ۗ جِئْنَا بِهَا بِنَاءً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ يَجْزِي قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٩﴾ مَنْ عَمِلْ سَلْبًا فَلْيَنْفِسْهُ ۗ وَمَنْ أَسَاءَ فَلْيَسْأَمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ رَحِيمٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾

يذكر تعالى نعمه على عبده فيما سخر لهم من البحر ﴿تَجْرِىٰ أَلْفَ لَيْلَةٍ﴾ وهي السفن فيه بأمره تعالى فإنه هو الذي أمر البحر بحملها ﴿وَلْيَسْتَمُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ أي في المتاجر والمكاسب، ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ أي على حصول المنافع المجلوبة إليكم، من الأقاليم النائية والأفاق القاصية، ثم قال عز وجل ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ أي من الكواكب والجبال والبحار والأنهار، الجميع من فضله وإحسانه وامتنانه، ولهذا قال ﴿جَمِيعاً مِنْهُ﴾ أي من عنده وحده لا شريك له، كما قال تبارك وتعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾، أي ليصفحوا عنهم، ويتحملوا الأذى منهم، وكان هذا في ابتداء الإسلام، أمروا أن يصبروا على أذى المشركين وأهل الكتاب، ليكون ذلك كالتأليف لهم، ثم لما أصروا على العناد، شرع الله للمؤمنين الجهاد والجهاد ﴿١٩﴾، وقوله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ أي إذا صفحوا عنهم في الدنيا، فإن الله عز وجل مجازيهم بأعمالهم السيئة في الآخرة، ولهذا قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ سَلْبًا فَلْيَنْفِسْهُ وَمَنْ أَسَاءَ فَلْيَسْأَمْ﴾ أي إذا صفحوا عنهم في الدنيا، فإن الله عز وجل مجازيهم بأعمالهم السيئة في الآخرة، فتعرضون بأعمالكم عليه فيجزيكم بأعمالكم خيرا وشرها، والله سبحانه وتعالى أعلم.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالنُّورَ وَالْحَيَاةَ بِرَبِّهِمْ ۖ وَذَقْنَا لَمَسَ يَوْمَ تَوَلَّوْا عَلَى الْعُلْيَا ۗ وَأَنزَلْنَا سُنَّاتِنَا مِنَّا ۗ جَمَلَاتِكَ قُلْ شَرِيفٌ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتِيهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّهُمْ لَنَبَغُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَإِنَّ أَلْبَابِينَ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِّنَ الْأَمْرِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا ﴿١٨﴾﴾

يذكر تعالى ما أنعم به على بني إسرائيل، من إنزال الكتاب عليهم. وإرسال الرسل إليهم، وجعله الملك قبيحاً، ولهذا قال تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّورَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ أي من المأكول والمشرب، ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ أي في زمانهم ﴿وَأَتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾ أي حججاً وبراهين وأدلة قاطعات، ثم اختلفوا بعد ذلك من بعد قيام الحجة، وإنما كان ذلك بغياً منهم ﴿إِنَّ رَبَّكَ﴾ يا محمد ﴿يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ أي سيفصل بينهم بحكمه العدل، وهذا فيه تحذير لهذه الأمة، أن تسلك مسلكهم، وأن تقصد منهجهم، ولهذا قال جل وعلا: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا﴾ أي اتبع ما أوحى إليك من ربك وأعرض عن المشركين، وقال جل جلاله هنا: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ * إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض﴾ أي وماذا تغني عنهم ولايتهم لبعضهم بعضاً؟ فإنهم لا يزيديهم إلا خساراً ودماراً وهلاكاً، ﴿وَاللَّهُ وَلِي الْمُتَّقِينَ﴾ وهو تعالى يخرجهم من الظلمات إلى النور، ثم قال عز وجل: ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ﴾ يعني القرآن ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

(١١) هكذا روي عن ابن عباس وقتادة، وقال مجاهد: ﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ أي لا يتألون نعم الله تعالى، يريد لأنهم لا يؤمنون بالآخرة ولا بقاء الله.

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَحْنَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَعَهُمْ مَتَابِعُ مَا يَكْفُرُونَ ﴿١٦﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَمْدِ وَلَاجِزَلٍ عَلَى نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٧﴾ أَفَرَأَيْتَ مِنْ أَتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَأَمْ لَمْ يَلِدْ عَلَى جِلْمٍ وَنَحْمَ عَلَى حَقِيمِهِ وَقَلْبِهِ وَتَعَمَلُ عَلَى بَصِيرَةٍ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٨﴾﴾

يقول تعالى: لا يستوي المؤمنون والكافرون كما قال في آية أخرى: ﴿لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون﴾ وقال تبارك وتعالى: ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات﴾ أي عملوا وكسبوا ﴿أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم﴾؟ أي نساويهم بها في الدنيا والآخرة ﴿سواء ما يحكمون﴾ أي سواء ما ظنوا بنا وبعدنا أن نساوي بين الأبرار والفجار، فكما لا يجتنى من الشوك العنب، كذلك لا ينال الفجار منازل الأبرار، ذكر محمد بن إسحاق أنهم وجدوا حجراً بمكة من أس الكعبة، مكتوب عليه «تعملون السيئات وترجون الحسنات، أجل كما يجنى من الشوك العنب». وعن مسروق أن نبيماً الداري قام ليلة حتى أصبح يردد هذه الآية: ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾^(١٦) ولهذا قال تعالى: ﴿سواء ما يحكمون﴾، وقال عز وجل: ﴿وخلق الله السموات والأرض بالحق﴾ أي بالعدل، ﴿ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون﴾، ثم قال جل وعلا: ﴿أفرأيت من اتخذ إلهه هواه﴾ أي إنما ياتمر بهواه، فمهما رآه حسناً فعله، ومهما رآه قبيحاً تركه، لا يهوى شيئاً إلا عبده، وقوله: ﴿وأضله الله على علم﴾ يحتمل قولين: (أحدهما): وأضله الله لعلمه أنه يستحق ذلك، (والآخر): وأضله الله بعد بلوغ العلم إليه وقيام الحجة عليه، والثاني يستلزم الأول ولا ينعكس ﴿وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة﴾ أي فلا يسمع ما ينفعه ولا يعي شيئاً يهتدي به، ولا يرى حجة يستضيء بها، ولهذا قال تعالى: ﴿فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون﴾؟ كقوله تعالى: ﴿من يضل الله فلا هادي له ويلهم في طغيانهم يعمهون﴾.

﴿وقالوا من إلا حياتنا الدنيا تنبؤت ونحيا وما ينطقنا إلا الأذهان وما هم بذلك من قبيل أن هم إلا نطق عليهم ما ينطقون ﴿١٩﴾ وكان حجتهم إلا أن قالوا انشأنا بقائلاً إن كثر صدوقين ﴿٢٠﴾ قل الله يجزيكم ثم ليتكلمن بلسانك ثم اليتكلمن لا تمت فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿٢١﴾﴾

يخبر تعالى عن قول الدهرية من الكفار ومن وافقهم من مشركي العرب في إنكار المعاد ﴿وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا﴾ أي ما ثم إلا هذه الدار، يموت قوم ويعيش آخرون، وما ثم معاد ولا قيامة، وهذا يقوله مشركو العرب المنكرون المعاد، وتقوله الفلاسفة الدهرية المنكرون للصانع، المعتقدون أن في كل ستة وثلاثين ألف سنة يعود كل شيء إلى ما كان عليه، وزعموا أن هذا قد تكرر مرات لا تتناهى، فكابروا العقول وكذبوا المنقول، ولهذا قالوا: ﴿وما يهلكنا إلا الدهر﴾ قال الله تعالى: ﴿وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون﴾ أي يتوهمون ويتخيلون، فأما الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول تعالى يؤذيني ابن آدم، سب الدهر وأنا الدهر، بيدي الأمر أقلب ليلة ونهاره»، وفي رواية: «لا تسبوا الدهر فإن الله تعالى هو الدهر»^(٢١) فقد قال الشافعي وأبو عبيدة في تفسير الحديث: كانت العرب في جاهليتها إذا أصابهم شدة أو بلاء أو نكبة، قالوا: يا خيبة الدهر، فيسندون تلك الأفعال إلى الدهر، ويسبونه، وإنما فاعلها هو الله تعالى، فكأنهم إنما سبوا الله عز وجل، لأنه فاعل ذلك في الحقيقة، فلهذا نهى عن سب الدهر بهذا الاعتبار، لأن الله تعالى هو الدهر الذي يعنونه ويسندون إليه تلك الأفعال.

(١) أخرجه الطبراني عن أبي الضمى عن مسروق.

(٢) أخرجاه في الصحيحين، ورواه أبو داود والنسائي.

أَلَدْنًا قَالِيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ أَسَدٌ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ الْكَرِيمُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾

يخبر تعالى عن حكمه في خلقه يوم القيامة فقال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي
أمنت قلوبهم وعملت جوارحهم الأعمال الصالحة، وهي الخالصة الموافقة للشرع ﴿فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي
رَحْمَتِهِ﴾ وهي الجنة، كما ثبت في الصحيح أن الله تعالى قال للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ﴿ذلك
هو الفوز المبين﴾ أي البين الواضح، ثم قال تعالى ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُن آيَاتِي تَتلى عَلَيْكُمْ
فَأَسْتَكْبِرْتُمْ؟﴾ أي يقال لهم ذلك تفرعاً وتوبيخاً: أما قرئت عليكم آيات الله تعالى، فاستكبرتم عن اتباعها
وأعرضتم عن سماعها، وكنتم قوماً مجرمين في أفعالكم، مع ما اشتملت عليه قلوبكم من التكذيب؟ ﴿وإذا
قبل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها﴾ أي إذا قال لكم المؤمنون ذلك ﴿قلتم ما ندرى ما الساعة﴾ أي لا
نعرفها ﴿إن نظن إلا ظناً﴾ أي إن نتوهم وقوعها إلا نوهماً أي مرجوحاً، ولهذا قال: ﴿وما نحن بمستيقنين﴾
أي بمتحققين، قال الله تعالى: ﴿وبدا لهم سيئات ما عملوا﴾ أي وظهر لهم عقوبة أعمالهم السيئة ﴿وحواق
بهم﴾ أي أحاط بهم ﴿وما كانوا به يستهزئون﴾ أي من العذاب والتكال، ﴿وقيل اليوم نناصم﴾ أي نعاملكم
معاملة الناسي لكم في نار جهنم، ﴿كما نسيتم لقاء يومكم هذا﴾ أي قلم تعملوا له لأنكم لم تصدقوا به
﴿وما أركم النار وما لكم من ناصرين﴾، وقد ثبت في الصحيح أن الله تعالى يقول لبعض العبيد يوم القيامة:
دالم أزوجك؟ ألم أكرمك؟ ألم أسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وترجع؟ فيقول: بلى يا رب، فيقول:
أفطننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول الله تعالى: فاليوم أنساك كما نسيتني، قال الله تعالى: ﴿ذلكم بأنكم
اتخذتم آيات الله هزواً﴾ أي إنما جازيناكم هذا الجزاء، لأنكم اتخذتم حجج الله عليكم سخرياً تسخرون
وتستهزئون بها، ﴿ووهرتكم الحياة الدنيا﴾ أي خدعتكم فاطمأنتم إليها فأصبحتم من الخاسرين، ولهذا قال عز
وجل: ﴿فاليوم لا يخرجون منها﴾ أي من النار، ﴿ولا هم يستعتبون﴾ أي لا يطلب منهم العتبي، بل يعذبون
بغير حساب ولا عتاب، كما تدخل طائفة من المؤمنين الجنة بغير عذاب ولا حساب. ثم لما ذكر تعالى
حكمه في المؤمنين والكافرين قال ﴿فَلله الحمد رب السموات ورب الأرض﴾ أي المالك لهما وما فيهما،
ولهذا قال: ﴿رب العالمين﴾، ثم قال جلّ وعلا: ﴿قوله الكبرياء في السموات والأرض﴾، قال مجاهد: يعني
السلطان، أي هو العظيم المجد الذي كل شيء خاضع لديه فقير إليه، وقد ورد في الحديث الصحيح:
«يقول الله تعالى: العظمة إزاري والكبرياء ردائي، فمن نازعني واحداً منهما أسكتته ناري»^(٢٦)، وقوله تعالى:
﴿وهو العزيز﴾ أي الذي لا يغالب ولا يمانع، ﴿الحكيم﴾ في أقواله وأفعاله وشرعه وقدره، تعالى وتقدس لا
إله إلا هو.

[آخر تفسير سورة الجاثية، والله الحمد والمنة]



(٢٦) هذا جزء من حديث أخرجه الشيخان وأوله: «تماجت الجنة والنار فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين، وقالت

الجنة: ما لي لا يدخلني إلا سقط الناس وضعفاؤهم؟ فأوحى الله للجنة أنت رحمتي... الخ.

(٢٧) وفي رواية: فمن نازعني فيها قصمت ولا أبالي، والحديث في صحيح مسلم.